

شرح الكافي {787} سماحة الشيخ العلامة محمد بن حمود

الوائلي

محمد بن حمود الوائلي

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين. والعاقبة للمتقين وشهاده ان لا الله الا الله وحده لا شريك له ولي الصالحين وشهاده ان
محمد عبد الله ورسوله. هذا والله سبحانه وتعالى بالحق بين يدي السمات بشير ونذير - 00:00:02
صلوات الله وسلامه عليه وعلى الله واصحابه الطيبين الطاهرين ومن اتبع هداهم واقتفي اثرهم في منهجهم الى يوم الدين اما بعد قد
بدأنا في درس ليلة البارحة وهو اول دروسنا بعد العودة - 00:00:24

في كتاب الايمان عرفنا ان الايمان جمع يمين واليمين هو الحلف والقسم. تبيننا ايضا ان الايمان مشهور بكتاب الله عز وجل وبسنة
رسوله صلى الله عليه وسلم. واجمع العلماء على مشروعيتها واوردنا بعض - 00:00:45
على ذلك ورأينا ايضا ان الايمان تدرج عليها او ترد عليها الاحكام الخمسة المعروفة الوجوب والندب والاباحة. وكذلك ايضا التحرير
والكراءة وايضا بدأنا فيما يتعلق فيما يقسم به الانسان. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم - 00:01:08
رحيم مالك يوم الدين ايها نعبد واياك نستعين اهدا الصراط المستقيم. وصلى الله وسلم على سيدنا وحبيبنا محمد وعلى الله
واصحابه ومن سار على نهجه الى يوم الدين سلم تسلیما كثيرا قال الامام ابن قدامة رحمة الله وغفر الله له ولشيخنا ونفعنا الله -
00:01:35

وبعلومهما قال كتاب الايمان قال رحمة الله فصل ولا ينفعه الاستثناء بقلبه حتى يقول بلسانه المؤلف رحمة الله تعالى مرحبا في درس
ليلة البارحة بأنه يقول يجوز ان يستثنى الانسان بالنسبة لليمين يعني - 00:01:55
على شيء ويستثنى. يعني بان يقول ان شاء الله وهذا امر مشروع في الحقيقة ايضا ولا تقولن لشيء اني فاعل غدا الا ان يشاء الله.
لكن الاصل في اليمين ان تأتي مطلقة دون استثناء. فهل يجوز له ان يستثنى؟ الجواب نعم - 00:02:15
المؤلف يقول لهو يستثنى ولكن بشرط لا يوجد انقطاع بين المستثنى بمعنى ان يكون الكلام متصلا وان حصل فصل فينبغي ان
يكون يسيرا بحيث لا فيه كلام اجنبي او لا تطول المدة. ورأينا انه ذكر ايضا في المذهب ان من علماء الحنابلة - 00:02:35
رحمهم الله تعالى جميعا من يقول لا مانع ان يطول ما دام في المجلس قال رحمة الله تعالى ولا ينفعه الاستثناء بقلبه حتى يقول
بلسانه. لقول رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال - 00:03:05

ان شاء الله بالقول. المؤلف ايضا اشار الى قضية مهمة. ان الاستثناء يكون بالقول كما ان اليمين انما هي بالقول فانت عندما تحلف
بالله تقول والله اوتى الله او بالله او عظمة الله وقدرة الله - 00:03:25

او ورب الكعبة ورب العرش الى غير ذلك. اذا انت تلفظ باليمين. والاستثنى هو جزء منه فكما ان يقول المؤلف رحمة الله تعالى فكما
ان اليمين تكون بالقول كذلك ينبغي ان يكون ما يتصل - 00:03:44

بها هو وجزء منها الاستثنى ينبغي ان يكون كذلك بالقول. وهذا قد جاء في حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلف فقال ان
شاء الله لم يحيث ف قال فنص عليه الصلاة والسلام على القوم - 00:04:04
قال فعلقه بالقول وان اليمين لا تتعقد بالنية فكذلك الاستثناء. وان اليمين لا تتعقد بالنية. لا فيها النية لكن غالب الاعمال ايها الاخوة
التعبدية انما تكون بالنية والنية محلها القلب هذا هو الاصل والعلما - 00:04:24

فنصوا على ان التلفظ بها بدعة. فتنوي الصلاة ولا تقول اريد ان اصلى كذا اريد ان اذكي وتجاهر بذلك الا الحج فانه مستثنى فانت تتنوي بقلبك ثم بعد ذلك تتلفظ بماذا بالنسك الذي عزمت - 00:04:44

فقدت النية عليه. هنا ايضا يكون في القوم. قال الا ان احمد رحمة الله قال ان كان مظلوما فاستثنى في نفسه رجوت ان يجوز اذا خاف على نفسه. يعني الانسان قد يطلب من ان يحلف على يديه - 00:05:04

ويكون مقهورا يعني مغلوبا على امره يخشى على نفسه اما ان يتعدى عليه بقتل او اذى والاذى كثير. فهو يقول ويستثنى بقلبه. نعم قال رجوت ان يجوز اذا خاف على نفسه وذلك لانه بمنزلة التأويل يجوز للمظلوم دون غيره. الامام - 00:05:24

احمد رحمة الله تعالى من ورعي يقول رجوت يعني ارجو ولم يقطع بذلك لانه لا دليل واضح على المسألة. وهذا من ورع الانتمة السلف رحمة الله تعالى كالانتمة وغيرهم فانهم يحتاطون في مثل تلك الامور وبخاصة ما يتعلق بعقيدة المؤمن. لكنه مع ذلك استأنس بقيام - 00:05:50

على ان ينطق الانسان بكلمة الكفر اذا اكره على ذلك اذا كان قلبه مطمئنا بالايام كما قال سبحانه الا من اكره وقلبه مطمئن بالايام. وتعلمون ان الصحابة عدوا من الصحابة من اوذوا ضعفاء - 00:06:15

الصحابه قولوا والقيت عليهم الحجارة وعذبوا تعذيبا شديدا. فمنهم من نطق بها لشدة ما وجد من الالم ومنهم من صبر على ذلك واحتسب. ولذلك من نطق بها جاء الى رسول الله صلى الله عليه وسلم متألما - 00:06:35

فقال كيف تجد قلبك؟ قال مطمئن. قال ان عادوا فعد. قال المصنف رحمة الله تعالى اصل ولا تتعقد اليدين الا باسم من اسماء الله تعالى. اذا المؤلف دخل بنا الان - 00:06:55

في لب الموضوع يقول لا تتعقد اليدين الا باسم من اسماء الله وسيأتي بعده بفصل اخر او صفة من صفاته. معنى هذا انه لا يجوز للانسان ان يحلف بمخلوق مهما كان هذا المخلوق معظما لا تحلف بما لك ولا نبي ولا عالم ولا بملك ولا برئيس - 00:07:15

قال بصحابي ولا بالشمس ولا بالقمر. ولا كذلك بالليل ولا بالنهار. كل هذه مخلوقات لله سبحانه وتعالى والحرف لا يكون الا باسم من اسماء الله سبحانه وتعالى او صفة من صفاته - 00:07:41

وسيدخل المؤلف بشيء بنوع من التفصيل ونحن سنزيد ذلك بيانا ان شاء الله. وهذه المباحث تذكر مفصلة في كل العقيدة ولكن تعلمون العلوم الاسلامية بمثابة شجرة دوحة عظيمة لها اغصان. فاصلها هي هذه - 00:08:01

العقيدة وفروعها بقية العنوف وهي مرتبطة بها. فالعلوم الاسلامية هي حقيقة لا ينفك بعضها عن بعض. فلا يوجد فاصل بين ولذلك كان في اول التدوين اول ما بدأوا في بالتأليف كان الفقه مختلطا بال الحديث. ثم بعد ذلك - 00:08:21

وصل فصار الحديث مستقللا والفقه مستقللا مع انك اذا جئت الى شروع الحديث تجد ان غالب ما فيها انما هو الفقه اذا يقول المؤلف رحمة الله تعالى والقسم لا يكون الا باسم من اسماء الله. مفهومه انه - 00:08:41

لا يجوز ان يحلف بغير اسم من اسماء الله فلا تحلف بالرسول ولا تحلف بملك ولا تحلف ايضا لماذا برجل عظيم ولا وتجد بعض الناس يحلفون ببعض من يزعمون انه من الصالحين وغير ذلك وبعضهم يحلف - 00:09:01

للرسول الى غير ذلك. اذا ولا تحلف بالکعبۃ مع عظامها فإذا حلفت قل ورب الکعبۃ كما قال رسول الله صلى الله عليه. اذا علينا ايها الاخوة ان ننتبه ان نحن لان هذا امر عقدي يتعلق بالايام - 00:09:21

ذلك يقول عليه الصلاة والسلام من حلف بغير الله فقد كفر او اشرك. وادرك رسول الله صلى الله عليه وسلم عمر وهو يحلف بابيه. فقال له عليه الصلاة والسلام من كان حالفا فليحلف بالله - 00:09:39

لا او ليصمت قال لا تحلفوا بابائكم او ان الله ينهاكم ان تحلفوا بابائكم من كان حالفا فليحلف بالله او ليصمت. اذا الحلف يكون بالله سبحانه وتعالى. وهذه المسألة مع اهميتها ومع - 00:09:59

وجود النصوص فيها حصل فيها خلاف. المؤلف لم يتعرض لكننا حقيقة نتعرض لهذا. باختصار لماذا؟ لانك قد تقف على بعض كتب اهل العلم يقولون لا مانع ان تحلف بغير الله - 00:10:19

منهم من يقول بالكرابة ومنهم من يجيز ذلك. لكن اكثر العلماء كما حکى ابن عبد البر رحمة الله تعالى على المنع من ذلك وانه لا يحلف بغيره نستمع لما قاله المؤلف وسنزيد الموضوع ايضا بسطا - [00:10:35](#)

قال ولا تتعقد اليدين الا باسم من اسماء الله تعالى او صفة من صفات الله كثيرة ان لله تسعه حصاها دخل الجنة. لكن فيها اسماء ذكرها الله سبحانه وتعالى في الكتاب العزيز. الحي القيوم وكذلك - [00:10:55](#)

فذكر الله سبحانه وتعالى اسماء كثيرة بعضها متصل بعض. قال لما روى عمر بن الخطاب رضي الله عنه وارضاه ان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم قال ان الله ينهاكم ان تحلفوا بآبائكم فمن - [00:11:15](#)

كان حالفا فليحلف بالله او ليحصن. الحديث له سبب. المؤلف ما ذكر السبب لان الذي يهمه محل الشاهد. انتم تعلمون من هو عمر وشده ماذا في دين الله؟ وانه لا تأخذه في الله لومة لائم ومع ذلك كان يحلف بآبائه - [00:11:35](#)

لكن ادركه الرسول صلى الله عليه وسلم في ركب فسمعه يحلف بآبائه. فقال عليه الصلاة والسلام ان الله ينهاكم ان تحلفوا بآبائكم نص على المسألة. من كان وفي لفظ فمن كان حالفا فليحلف - [00:11:55](#)

للله او ليحصن. ايضا الحديث رواه ابن عبد الله في قصة عمر رضي الله تعالى عنه؟ انظر الى ما كان عليه الصحابة يقول الله تعالى انما كان قول المؤمنين اذا دعوا الى الله ورسوله يقول سمعنا واطعنا. يقول عمر رضي الله - [00:12:15](#)

الله تعالى فوالله ما حلفت بها بعد ذلك ذاكرا ولا اثرا. ذاكرا يعني عابدا ما حلفت بها عامدا ولا اثري يعني حاكها عن غيري. احكي عن فلان انه حلف بآبيه الله - [00:12:37](#)

توقف عن ذلك وهذا هو شأن كل مؤمن ايتها الاخوة. الامر لا يختص بالصحابة. فالانسان اذا ظهر له الحق ينبغي ان يقف ولذلك عمر رضي الله عنه لما كتب كتابه العظيم الجليل القدر لابي موسى الاشعري لما وله القضاء - [00:12:57](#)

وشرحه العلامة ابن القيم رحمة الله تعالى في اكتاف من مجلد قال له لا يمنعك قضاء قضيته اليوم ان يظهر لك الحق في خلاف وفي بعضها غدا. فان الحق ضالة المؤمن. فالمؤمن اذا ظهر له الحق يرجع - [00:13:17](#)

اذا ايتها الاخوة هنا هذا الحديث يدل وغيره من الاحاديث الكثيرة منها قوله عليه الصلاة والسلام من حلف باللات والعزى فليقل لا الله. انظروا من حلف بالله تعلمون ان لا تكون معبدات - [00:13:37](#)

مشركين والعزة كذلك افرأيتم اللات والعزى ومناة التالية الاخرى انظروا ماذا رتب الرسول عليه الصلاة والسلام من حلف باللات والعزة لانها شرك حلف بغير الله بضم نون فليقل لا الله الا الله. لماذا؟ لان الحلف بغير الله سيئة - [00:13:57](#)

وما يكون بعدها حسنة والحسنات يكفرن السيئات كما مر بنا في قصة ذلك الصحابي الذي لقي امرأة طالما حصل فانزل الله قوله تعالى ان الحسنات يذهبن السيئات ذلك ذكرى للذكر. فالانسان اذا اخطأ - [00:14:22](#)

يفعل الحسنة. والرسول عليه الصلاة والسلام يقول واتبع السيئة الحسنة تمحها وخلق الناس بخلق حسن اذا نأى الى هذه المسألة. هل يجوز الحلف بغير الله؟ نحن رأينا ما ذكره المؤلف من حديث عمر - [00:14:42](#)

وايضا بعده حديث عبد الله ابن عمر من حلف بغير الله فقد كفر او اشرك وهذا امر خطير وذكرت لكم ايضا هذا الحديث وهو قوله عليه الصلاة والسلام من حلف بالله والعزى فليقل لا الله الا الله لان الحلف بالله - [00:15:02](#)

والعزة شرك. ولا الله الا الله هي كلمة التوحيد. فاذا حصلت من انسان وقال لا الله الا الله عاد واستغفروا لذلك الامام الشافعي رحمة الله تعالى الذي حقيقة فهم اصحابه قوله وربما يكون فهمهم ليس بمحله. الامام الشافعي - [00:15:22](#)

كان يقول في هذه يقول من حلف في بغير الله فليستغفر الله. يعني يتوب لان الاستغفار يكون بعد اذا يستغفر ماذا بمعنى يتوب؟ من حلف بغير الله فليستغفر الله اذا نأى الى قضية الحلف بغير الله ولا هميتها لا مانع ان نتناولها وان لم يذكرها المؤلف الا ان شاء هل يجوز الحلف بغير - [00:15:42](#)

للجهات العلماء على ان ذلك لا يجوز. وقد حکى ابن عبد البر اتفاق العلماء ذلك. قال هذا امر مجمع عليه انه لا يحلف بغير الله. لكن وجد من العلماء من قال ان ذلك يجوز. وانتم تعلمون العلماء عندما - [00:16:09](#)

يقولون بقول لابد ان يكون لهم متمسك دليل من كتابنا وسنة. لكن ليس شرطا ان يكون هذا الذي يستدلون به واضح الداللة على الموضوع ولذلك يقولون الله سبحانه وتعالى اقسم بكثير من مخلوقاته. فقال والطور والنجم اذا هوى والمرسلات - [00:16:29](#) والنازعات والسماء والطارق والسماء ذات البرود والضحي والليل اذا سجى والليل اذا يغشى. القرآن مليء اذا قالوا الله اقسم بمخلوقاته. فهذا دليل على جواز القسم بها. يرد على ذلك بان يقال الله - [00:16:51](#) الله سبحانه وتعالى اقسم بمخلوقاته للدلالة على عظماته سبحانه وتعالى. على عظمة قدرته. وهذا امر يختص به سبحانه وتعالى. ولذلك الله له ان يقسم بما شاء من مخلوقاته وليس للعبد ان - [00:17:11](#) اقسم الا بالله لان الله تعالى عندما اقسم بها اقسم لها ليبين ما فيها من عظمة. فانظروا الى السماوات وما فيها انظروا الى هذه الارض التي نقوم عليها وانظروا الى البحار والانهار والشمس والقمر وغير ذلك من مخلوقات الله وفي كل شيء له اية - [00:17:31](#) تدل على انه واحد قالوا وايضا الرسول صلى الله عليه وسلم اقسم بغير الله. ولذلك لما جاء اليه الاعرابي يسأله ماذا اوجب الله هو عليه من الاسلام او ماذا فرض الله علي من الاسلام يقول فذكر له الصلاة والزكاة وكان الحج بعده لم يفرم - [00:17:51](#) لما ذكر له الفرعون قال هل علي غيره؟ قال الاعرابي للرسول عليه الصلاة والسلام هل علي غيرها؟ قال لا الا انت تطوع يعني ان تفعل التطوع اما الواجب فقد انتهى قد سرت له سرطته لك وانتهى. ولـى الرجل وهو - [00:18:14](#) يقول ماذا؟ والله لا ازيد على هذا ولا انقص خلاص هذه الواجبات احافظ عليها ويكفيني ذلك. ماذا قال الرسول عليه الصلاة والسلام سمعوا وهو موليا يقول والله لا ازيد على هذا ولا انقص. قال افلح - [00:18:34](#) وابيه ان صدق وجاء افلح والله ان صدق اذا يقولون الرسول قال ذلك. وايضا قال في حديث ابي معاشر وابيك لو طعنت بفخذها لاجزاك ايضا الرسول قال وابيك اذا اقسم بماذا؟ بابيه. وهنا قال افلح وابيه ان صدق - [00:18:52](#) فهل هذا يدل على الجواز؟ وما الجواب؟ العلماء رحمه الله تعالى ما ترکوا ذلك. بل اجابوا عنه عدة اجابات كثيرة نورد بعضها. اولا قالوا هذا كان يجري على السننهم وما كانوا يريدون ما كانوا يقصدون القصر - [00:19:18](#) كما جاء في قوله للرجل تربت يمينك تربت يداك ثكلتك امك بمعنى فقدتك هو لا يقصد المعنى فقالوا كان يجري على السننهم دون ان يريدون القسم. هذا هو الامر الاول. الامر الثاني انهم قالوا الروايات المحفوظة - [00:19:37](#) المؤثقة ليس فيها وابيه. وانما فيها اقسم والله افلح والله فالرسول عليه الصلاة والسلام اقسم بالله سبحانه وتعالى بل قالوا هذه هي التي رویت مباشرة عن الراوية اللي ضربها - [00:19:57](#) الحديث افلح والله ان صادق ومنهم من قال فيه تصحيف والتصحيف ما هو؟ ان يكون يعني رسم موجود وتعلمون ما كانوا يعنون بالنقض فمن الذي نقط المعجم هو الحجاج وقالوا هذه من حسناته له سينات كثيرة وسيئاته اكثر - [00:20:15](#) كنعد من حسناته انه نقط المعجم. فانت اذا جئت الى كلمة ابيه وكلمة الله دون ان يكون عليها شكل لا تجد بينها فرقا. الا ان النبرة في لفظ الجلالة اطول. قالوا فربما كانت قصيرة. فقالوا هذا - [00:20:35](#) هذا محتمل لكن ليس دليلا قطعيا ومنهم من قال ان في الكلام تقديرها وهذا هو القول الرابع. ان الكلام افلح ورب ابيه ان صدق اذا هناك قدر الرب سبحانه افلح ورب ابيه ان صدق - [00:20:55](#) فهذا القولون. الخامس وهو اظهروا فيما يظهر لي انهم قالوا كان ذلك جائز في اول الامر يعني كانوا تقولونه في اول الامر ثم نهی عن ذلك بقوله عليه الصلاة والسلام من حلف بغير الله فقد كفر واشرك وحديث عمر - [00:21:16](#) والحديث الآخر المتعلق باليمنيين باللات والعزى الذي اشرت له اليكم وهذا حقيقة وهذا يدل عليه ان ادرك عمر لو كان يعلم انه لا يجوز ماذا؟ لا ما فعل ذلك ولو كان جائز لما انكر - [00:21:36](#) قيظ عليه الرسول بل لحق به وقال من كان حاليا لا تحلف بابائكم من كان حالفا فليحلف بالله ولبيصمت. اذا الصورة الواقعية التي حصلت بينه عليه الصلاة والسلام وعمر تدل على ان ذلك لا يجوز. اذا بهذا - [00:21:56](#) ننتهي الى انه لا يريد. من الذي قال بذلك؟ هناك عبارة لامام الشافعي رحمه الله تعالى قال فيها اخشى ان الحلف بغير الله معصية

شف اخشى يعني ما جزم ما قال الحلف بغير الله معصية اخشى فمن هنا اختلف اصحابه - 00:22:16

فمنهم من قال بالجواز ومنهم من قال بالكرامة ومنهم من قال بالتحريم اذن هذا السبب هو قول الامام اخشى ان يكون الحلف بالله معصية قد يكون الامام الشافعي ما ثبت عنده يقينا - 00:22:36

ذلك الامر فقال اخشى ان يكون معصية. بل مما يؤيد انه يخشى من ذلك او يحذر من انه يقول رحمة الله تعالى فمن حلف بغير الله فليستغفر الله. لأن الاستغفار حسنة واليمين بغير الله معصية والحسنات - 00:22:55

يذهبن السينات اعتقاد بهذا اني اجملت القول في المسألة حتى نستفيد منه. وايضا ايها الاخوة بعض الناس يتعود على ذلك حتى من القصص التي كورونا يعني حصلت في زمن المشايخ القدامى الكبار في جامعة الامام. ايام ما كانت الكليات والمعهد تعلمون الاخوان المصريين - 00:23:15

كانوا يحلفون بالرسول كثيرا. للنبي يعني يحلف بالنبي كثيرا فنصحوه وبينوا له خلاص حلف الا ولما اراد ان يفق قال والنبي ماء فما يعني تعود ولذلك الانسان يحرص الا تزل قدمه ولا يزل لسانه في - 00:23:37

في هذه الامور فليتجنب يعني الانسان يحاول لانه الرسول قال هو شرك. والشرك ايها الاخوة من اخطر الامور. ولذلك الرسول اعقب كلمة من يحلف بالله والعزه بان يقول لا الله الا الله كأنه دخل الاسلام من جديد. ولا شك ان الحلف بغير الله ايها الاخوة ليس - 00:23:57

شرك اكبر لان الشرك هناك شرك اكبر وهناك شرك اصغر الا اذا كان يعتقد في هذا الذي يحلف به العظمة وانه ينزله منزلة الله فهنا الامر يختلف. نعم. قال قال ان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم قال - 00:24:20

ان الله ينهاكم ان تحلفوا بباباكم فمن كان حالفا فليحلف بالله او ليصمت ان الله ينهاكم ان تحلفوا بباباكم. اذا الله الرسول اخبر بان الله ينها عن ذلك الفعل قال متفق عليه وعن ابن عمر ولذلك الله تعالى لما امر نبيه ان يقسم بماذا؟ او امره ان يقسم على زعم الذي - 00:24:40

اذا كفروا بلى وربى قل بلى وربى لتأتينكم علي في الساعة لتأتينكم عالم الغيب والشهادة. وغير ذلك الموضع التي يقسم فيها رسول الله تعالى ما اقسم في موضع اي موضع من غير الله تعالى بل جميع اقسامه صلى الله عليه واله وسلم - 00:25:06

كلها في الله وفخر للانسان وعزه الله ان يقسم بخالقه ومولاه صاحب العظمة والعزه والكرياء والجلال فكيف ولذلك على المسلم ان يقتصر على الامور الظاهرة قال وعن ابن عمر رضي الله عنهمما ان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم قال من حلف بغير الله فقد اشرك. قال الترمذى رحمة الله - 00:25:26

والله هذا هذا حديث حسن. المؤلف جاء برواية والرواية الاخرى فقد كفر او اشرك. فهل الواو هنا للشك او انها للتنوين هو لا شك الكفر والشرك هو شيء واحد. لكن يفصل بينهما بشيء اخر. نعم. لأن تارك الصلاة - 00:25:52

يعني ان يترك الصلاة من غير عذر فهذا يعتبر كافر المتساهل فيها لكن هل نقول بانه مشرك؟ لا نقول بانه كافر العهد الذي بيننا وبينهم الصلاة فمن تركها فقد كفر. ليس بين العبد وبين الكفر الا ترك الصلاة - 00:26:13

قال رحمة الله فلو حلف بالکعبه او بنبي انظروا الکعبه مع ما لها من العظم والمكانه وانه يأوي اليها الناس وان المسلمين يتوجهون في كل يوم خمس مرات. في اليوم ماذا؟ في الصلوات المفروضة وفي السنن كثيرا يتوجهون اليها. وهي مثابة للناس - 00:26:34

توهمنا وايضا يطوف حولها الحاج وكذلك المعتمر وايضا من يفعل ذلك تطوعا ومع ذلك لا حلفوا به. فاذا حلفت تتقول ورب الکعبه. كما قال عليه الصلاة والسلام ورب الکعبه. نعم - 00:26:58

قال فلو حلف بالکعبه او بنبي او عرش المؤلف مثلا بمن لهم مكانة عظيمة تعلمون افضل خلق الله عند الله على الاطلاق هو محمد ابن عبد الله. ومع ذلك لا يجوز ان يقسم به - 00:27:18

وقال اللهم لا تجعل قبري وثنا. وقال لا تطروني كما اطرت الناس مريم انما انا عبد. فقولوا عبد الله ورسوله ولذلك لما في اعظم المواقف التي اثنى الله تعالى عليه في موضع الاسراء والمراسه قال سبحان الذي اسرى بعده. تبارك الذي - 00:27:38

ينزل الفرقان لما ذكر القرآن نزل الفرقان على عبده. اذا كون الانسان يقول عبد الله او عبد الله هذا فيه لا شك نعمة انك تستسلم لله وتعترف له بالعبودية بل انك نحن الان لسنا في درس عقيدة حتى - 00:27:58

لكن لما تأتي الى كلمة لا الله الله ما معناه؟ معناه المألوه المعبود الذي يأله العباد ويقولون عليه لان معنى الله الله يأله بمعنى عبد. اذا اسم الله سبحانه وتعالى اشتقت منه - 00:28:18

عبادة قال او عرش او كرسي او كذلك العرش الذي استوى عليه سبحانه وتعالى الرحمن على العرش استوى وقد ذكر ذلك الله تعالى نصا في سبعة مواضع من كتابه العزيز - 00:28:38

انا عرشه على المال رحمن على العرش استوى المتنم من في السما و مع ذلك لا تقسموا بالعرش ولا تقسم باي شيء من مخلوقات الله بل القسم به سبحانه وتعالى باسمائه وصفاته - 00:28:55

او كرسي كذلك الكرسي. نعم. او غير ذلك لم تتعقد يمينه كالشمس والقمر والنجوم وغيره بذلك والنهار والجبال والملائكة وبقية الانبياء وغير ذلك من المخلوقات. لا يجوز الحلف. اما الذين - 00:29:15

احنا فوق يحلفونا بمن يعتقدون فيهم النفل والضر كاصحاب بعض القبور الذين يجعلونهم واسطة بينه وبين الله فهذا والاخوة من الشرك. قال وعنده رحمة الله من حلف بحق رسول الله صلى الله عليه واله يعني وعلى الامام - 00:29:35

احمد رواية اخرى ان من حلف بحق رسول الله. حق رسول الله ما هو؟ هو الاعتقاد بأنه رسول الله حقا. ولذلك من اعتقاد اهل السنة والجماعة انهم يقول الایمان حق والرسول حق والكتاب حق القرآن والجنة حق والنار حق الى غير ذلك - 00:29:55

فتتجد اهل السنة والجماعة لهم منهج فيه لا يزيغون عنه قال وعنده من من حلف بحق رسول الله صلى الله عليه واله وسلم فحثت فعلية الكفار حق الله انه ان من كمال الایمان لا يتم الایمان الا بان تشهد انه محمدا رسول الله طاعته فيما امر تصديقه فيما اخبر -

00:30:15

ابو مناعا وزجر والا يعبد الله الا بما شرع قال لانه احد شرطي الشهادة. ومع ذلك ينبغي الا يفعل الانسان ذلك. لانه امر مختلف فيه. نعم وابشه الحلف فاشبه الحلف باسم الله. قال والاول الى تورع المؤلف رحمة قال الاولى اولى - 00:30:43

الا انحلف الا باسماء واضحة جلية او بصفات جلية من صفات الله سبحانه وتعالى اما ما فيه تردد الا لان هذا امر عقدي. والحق لا شك انه اسم من اسماء الله تعالى. فلو قال الانسان والحق اقسم - 00:31:11

بالله تعالى لانه صفة. فهو سبحانه وتعالى الحق المبين قال والاول اولى لدخوله في عموم الاحاديث وشبهه كسائر الانبياء عليهم السلام. قال المصلي رحمة الله تعالى فصل واسماء الله ثلاثة اقسام. ها المؤلف يريد ان يباعع لنا نقص عمر هي في الحقيقة كلها متعلقة بذات الله - 00:31:31

ولكن العلماء قسموها لماذا؟ جعلوا صفات متعلقة يعني ملازمة للذات كالعظمة والقدرة والعزة كبراء وجلال الله. قالوا هذه امور يختص بها الله وحتى من الاسماء ما يختص بها الله. سبحانه وتعالى. لكن - 00:32:00

تجد ان العلم يكون له معلوم. القدرة يكون لها وكذا. ولذلك قالوا صفات ذاتية يعني متعلقة بذات الله سبحانه وتعالى وحتى الاسماء التي سيعبر عنها المؤلف بعد ذلك العلم والقدرة وغيرها هي متعلقة بذات الله سبحانه وتعالى. نعم - 00:32:20

قال واسماء الله ثلاثة اقسام احدها ما لا يشارك الله تعالى فيها غيره. يعني خاصة لانك لا تقول وجلالة فلان فالعزة والكبراء ولذلك ترون انه جاء في من يطيل بتوبه انه نادى النهي عن ذلك من جر ثوبه خيلا من رائحة الجنة وان من يفعل وجاء - 00:32:40

ان تحريم الكبير وانه كبيرة من الكبائر لانه رداء الله. فكيف تنازع الله فيه؟ فالكبراء والجلال والعظمة والعزة هذه لله سبحانه لا يشرك فيها غيره قال ما لا يشارك الله تعالى فيه غيره نحو والله لفظ الجهر ما في احد يأتي الانسان ما به ولا يكون - 00:33:11

ما في احد سمي نفسه الله نعم. والرحمن وكذلك الرحمن. نعم. ومالك يوم الدين. انظروا هذه الاسماء لا يشرك الله سبحانه وتعالى فيها احد. الذي ذكرته قبل قليل هي الصفات العظمة والعزة والجلال. المؤلف هنا - 00:33:36

يسرد لنا الاسماء والله وكذلك ما في احد يقال له والله وهذا شرك والرحمن ولذلك تجد ماذا؟ ان المشركين لما قال رسول الله عليه

اكتب باسم الله الرحمن قالوا لا نعرف الا الرحمن اليمامة. هو الذي سمي نفسه وادعى ذلك. حتى عند المشركين ما كانوا يقولون -

00:33:55

اذا الله هو الرحمن. لكن الاسماء الاخرى لما قال رب العالمين اظافه الى العالمين فلا رب للعالمين الا هوه لكن لما تقول رب يسمى به غيره كما في قول الله تعالى في قصة يوسف اذكرني عند ربك فانسانه الشيطان ذكر ربه. ويقول العبد - 00:34:18
لسيده يا رب وان تلد امة ربتها. اذا يطلق لكن عندما يضاف الى صفة اخرى الى من رب العالمين او رب الخلق فهذا لا يشارك الله سبحانه وتعالى فيه غيره. قال ورب - 00:34:40

والحي الذي لا يموت. انظروا قال والحي الذي لكن الحي يطلق على الانسان وهذا كله موجود في القرآن. يعني هذا ماذا موجود في القرآن وفي سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ لكن عندما يضاف الى ما يختص به الله سبحانه وتعالى - 00:35:00
اذا يكون خاصا به قال فالحاف بها يمين بكل حال. فالحاف بها يمين بكل حال. وكذلك ايضا الاول الذي ليس قبله شيء والآخر الذي ليس بعده لما يقال الاول وتضييف اليه الذي ليس قبله شيء والآخر الذي ليس بعده شيء - 00:35:20
لا يجوز ايضا ان يوصف بذلك احد. نعم قال رحمه الله والثاني ما يسمى به غير الله. والثاني ما يسمى به. اذا هذه الاسمي بدأ المؤلف بها واخر الصفة اذا الثاني ما يسمى به الله تعالى ويسمى به المخلوق. لكنه عند الاطلاق ماذا في الغالب - 00:35:43
ينصرف الى الله تعالى قال الثاني ما يسمى به غير الله واطلاقه ينصرف اليه. ينصرف اليه سبحانه وتعالى. نعم. قال كالمملك الملك والملك ايضا الله سبحانه وتعالى هو الملك الملك القدوس السلام لمؤمن. ومع ذلك الرسول الله سبحانه وتعالى ذكر ماذا الملك في كتاب العزيز - 00:36:07

او على المخلوق نعم قال كالمملك والجبار والسلطان وكذلك الجبار. يطلق على ذا وعلى ذا. جبار في الارض ان تكون جبارا في الارض. نعم والسلطان كذلك السلطان هذه كلها تطلق على الله تعالى وعلى المخلوق. لكن عند الاطلاق - 00:36:37
تنصرف الى الله سبحانه وتعالى. وبالنسبة للمخلوق تحتاج الى النية قال والرحيم والقادر فهذا ان واليمين او اطلق كان يمين. لقد جاءكم رسول من انفسكم عزيز عليه ما عنتم حريص عليكم بالمؤمنون - 00:36:59
خوف الرحيم فرؤوف من اسماء الله تعالى ورحيم ومع ذلك اطلقت على الرسول عليه الصلاة والسلام في اخر سورة الاعراف قال فهذا ان نوى اليمين او اطلق كان يمينا لانه باطلاقه ينصرف اليه. يعني الظمير هنا يعود الى الله سبحانه - 00:37:22
قال وان نوى به غير الله لم يكن يمينا. لانه نوى ما يحتمله مما لو صرخ به واليمين بغير الله لا تجوز. نعم مما لو صرخ به لم يكن يمينا - 00:37:42

قال وقال طلحة العاقولي اذا قال والخالق والرzaق والرب كان يمينا بكل حال. لان الخالق ايضا يسمى به الانسان يعني قد يستغرب بعضنا يطلق الخارق على الانسان تقول خلق هذه لان الخارق هو الذي يوجد الشيء على مثال غير سابق. ولذلك الله تعالى يقول اتلخلون - 00:37:59

اتخلقون ايه؟ افك وقال وتذرون احسن الخالقين فالله سماهم خالقين. خالقين يعني مزيفين اما الخالق الحق فوالله سبحانه وتعالى لكن يطلق على الانسان. نعم نعم هذا طلحة العاقولي هذا احد تلاميذ الامام القاظي ابي يعلى رحمه الله تعالى من تلمذ تلمذ - 00:38:23

وكان من الصالحين وكان من خيرة تلاميذ القاضي ابي يعلى الحنبلي. فهذا هو كان له هذه المقالة. نعم. اول مرة يرد عليه اول مرة يأتيها ايه صح اول مرة يرد نعم قال من التلاميذ المشهورين نعم وقال بعض طلبة العلم - 00:38:50
ما كانوا يعني يظهرون وربما تجد عندهم من العلم لكن لا يكونون معروفين نعم. اذا قال وقال طلحة العاقولي رحمه الله اذا قال والخالق والرzaق والرب كان يمينا بكل حال لانه ادخل عليها ال - 00:39:10
لأنها لا تستعمل مع لام التعريف الا باسم الله تعالى. فاشبهت القسم الاول. لان اهل لما تدخل على الاسم اما ان للتعریف او للاستغرار. فاذا قصد بها التعريف فهي تتصرف الى الله سبحانه وتعالى لانه هو الخالق الحق. وهو الرازق الحق وهو المدبر - 00:39:27

الحق. وكذلك ايضا اذا اطلقت يقول تكون للاستغراق ايضا. او تكون اللام للاستغراق تستغرق. وهذا تكون لله سبحانه وتعالى لان هو الخالق الرازق المتصرف في هذا الكون سبحانه وتعالى وتعلمون التوحيد انواع ثلاثة توحيد الربوبية وان يعترف الانسان لان الله هو الخالق الرازق المحيي المدبر - 00:39:47

المميت وهناك توحيد الالوهية وهو الاعتلاف بان الله سبحانه وتعالى هو المستحق للعبادة وحده وهناك توحيد الاسماء والصفات وتوحيد الاسماء والصفات يوجب على المؤمن ان يؤمن باسم الله تعالى وصفاته كما جاءت في كتاب - 00:40:17
بالله عز وجل وكما صح عن رسوله صلى الله عليه وسلم من غير تحرير ولا تعطيل ومن غير تكليف ولا تمثيل يمرها كما جاء هذا هو منهج اهل السنة والجماعة. اما اصحاب الضلالات والبدع من الجهمية والمعتزلة. والاشاعرة - 00:40:37
كما وافقوا في بعض الصفات فاولئك زلت اقدامهم. ولذلك ماذا قال خالد القصري رحمة الله تعالى يوم عيد الاضحى؟ قال ضحوا تقبل الله ضحاياكم فاني مضحى بالجاهد انظروا هذه من اعمال الامور التي تقرب بها الى الله سبحانه وتعالى لانه ينكر بعض صفات الله سبحانه وتعالى - 00:40:57

قال رحمة الله وتعلمون قضية التشبيه وغيره ابتهل بي المؤمنون في عصر المؤمنون لان المؤمن الخليفة العباسى درس المنطق والفلسفة وتأثر بها فناصر الجهمي في ذلك الوقت فنشروا مذهبهم وكثير القول بخلق القرآن وتصدى لهم جمع من العلماء في - 00:41:22

الامام احمد بن حنبل رحمة الله تعالى الذي ندرس مذهبة واوذى في سبيل الله والقي في غيابات السجن والقيت ايضا في يده بالسلسل وضرب عدة مرات وكان يغمى عليه. اذا وقصته طويلة معروفة. نعم - 00:41:42
قال رحمة الله ولكن يكفيه ان العلماء وضعوه فيهم ماذا؟ قالوا ابو بكر يوم الردة واحمد يوم الفتنة. انظروا ابو بكر يوم ارتد العرب بعد وفاة الرسول ومنعوا الزكاة. تردد عمر. وابو بكر ذلك الذي عرف برقتة ولينه ووقف - 00:42:00
فشدیدا صاما حتى ادرك الصحابة ان الحق معه فايدوه. واحمد يوم الفتنة القول بخلق القرآن ان هناك من اجاب وهناك من ضعف وهناك من قال الكتاب والتوراة والانجيل مخلوقة. يعني هو يريده - 00:42:21
هذه مخلوقة ويقصد يعني ماذا؟ هذه الاصابع. ويقول التوراة والانجيل وكذا يقصد هذه الثلاثة مخلوقة وهذا تأويل اما الامام احمد صبر ولما وقف يعني جمع غير من الناس يقولون اليه الله قال الا من الا - 00:42:41

وقلبه الا من اكره وقلبه مطمئن بالایمان. قال انظروا من في الباب. كل انسان معه دواء في وقتهم ما كان انسان معه القلام تجد معه دواء وقلم يضعه في الحبر ويكتب كلهم ينظرون ماذا سيقول الامام احمد؟ فصبر واحتسب ومع - 00:43:01
ذلك تتعاقب عليه ثلاثة من الخلفاء العباسيين يؤذونه. حتى جاء الخليفة الصالح فاخرجه من السجن وعرض عليه كل شيء. هل قبل الدنيا؟ لا. تعلمون ايها الاخوة بان الشيطان له مسالك. الانسان ماذا - 00:43:21

يبيتى والمؤمن يصبر. ويبيطل بالسراء ويشكرا. واخطر ما يبيتى به المرء هو العجب ما هو العجب ان يبيت العجب في نفسك؟ انت فيك كذا وكم يفينا ينفع فيه تجد ان الانسان الورع يضيق صدره بذلك. واما من يحب العظمة وايظا التفاخر والكبرباء فتراهم يفخرون بل هناك من يبيت مثل ذلك ليقال عنه. الامام احمد - 00:44:00

في كل تلك الامور فخرج منها صافيا نقيا كما يخرج ماذا؟ الذهب المصنف من الكبير. لان ذهب ايها الاخوة اذا دخل النار بینت صحيحة من زائفه. فتجد ان الذهب الخالص تزيده النار لما عانا وصفا. اما - 00:44:20

فتجد انه يطفي ضوءه. اذا هؤلاء الائمة وليس هذا مجال الحديث عنهم وقد كتبت فيهم الكثيرة نعم. قال الثالث ما لا ينصرف بالاطلاق الى اسم الله تعالى الحي والعالم والموجود عالم الغيب فلا ينظر على غيبه احدا - 00:44:42
قال والموجود والمؤمن والكريم. المؤمن الجبار المتكبر نعم. قال فهذا وهذه تطلق على الانسان. هذه لا تتصرف الى الله سبحانه وتعالى نعم الا اذا قيدت نعم. فهذا ان اطلق لم يكن يميينا. لانه لا - 00:45:07

ينصرف مع الاطلاق اليه قال وان قصد باليمين اسم الله كان يمينا. اذا يحتاج الى نية. واليمين في كل الاحوال تحتاج الى نية اذا ما
الذى يحدد ذلك؟ النية هذه ايها الاخوة ربما بعضا وبخاصة بعض الذي يجهل امرها يقع ماذا - [00:45:27](#)
النية هذه امر ضروري. العبادات لا تخلو منه. لو صليت الدهر كله ولم تنوى الصلاة لا تفيده ولو صمت دون نية لا يفيدك صيامك. ولو
زكيت دون نية لا يفيدك صيامه. انما - [00:45:50](#)

عادات حصر الاعمال بالنيات. فالنية ماذا يفرق بها بين الواجب وغير الواجب؟ يفرق فيها بين الفرائض وغير ماذا عن فرائض؟ النية
تبين كل شيء قد تجد اثنين يصليان امامك هنا في المسجد - [00:46:10](#)
احدهما تجده خاشعا يطيل ركوعه وسجوده ولكنه يصلى هكذا وتجد اخر قد لا يعني يصلى صلاة معتدلة لكن هذا تجده خاشعا
ويقصد بصلاته وجه الله. ايضا قد تجد اثنان يصومان هذا يصوم طاعة لله اما واجب او تطوعا. وهذا يصوم ماذا حمية - [00:46:30](#)
يريد ان يصوم حتى ينحف جسمه فهل يسوى هذا بهذا؟ اذا ما الذي يحدد هذا؟ هي النية والنية محلها القلب. ولذلك الرسول صلى
الله عليه وسلم بين ان اليمان نور يقذفه الله تعالى في قلب العبد - [00:46:57](#)

فماذا انقذ في قلب العبد السواعد. اذا استطاع القلب ان ينتقل ذلك الضياء الى الجوارح. فماذا انتقل الى الجوارح اشتاقت وعلمت على
منهج الله عملت على منهج الله. اذا النية لا نتسامح فيها لا نتساهم فيها. تجد بعض الناس يأتي - [00:47:15](#)
يدخل المسجد كالسهم الله اكبر. ويركع اذا وجد الامام راكعا حتى لا يدرى بعضهم يكبر تكبر ماذا الركوع بينما التكبير التي هي ركن
تکبیرة الاحرام. انت تكبر تکبیرة الاحرام ولو لم تكبر تکبیرة الرکوع لدخلت معها - [00:47:36](#)
تکبیرة الرکوع او تکبیرة الاحرام ثم تکبیرة الرکوع ولتفتك الرکوع لا ننتبه لهذه الاشياء. هذه امور ضرورية
تتكرر معنا فينبغي ان ننتبه لها وتعلمون الصلاة. الصلاة - [00:47:56](#)

اول ما يحاسب عنه العبد يوم القيمة صلاته. فان صلحت نظر في سائر اعماله. الصلاة هي التي تأتي في بين بعد الشهادتين. ولذلك
الرسول عليه الصلاة كان اذا حزب وامر اشتد به امر وضاق فزع الى الصلاة - [00:48:13](#)

فلنحرص على هذا الامر يعني هذا المقام بالنسبة انا اوجه لانني ارى الكثير بل رأيت مع الاسف بعض الطلبة في المرحلة على
الثانوية يأتي يظن انه اذا احتلم لا يغسل يتوضأ وكثير منهم يسأل عن هذا الامر. يعني مع الاسف ترون - [00:48:33](#)

انتشار العلم عن طريق الدروس وعن طريق المدارس والجامعات والكتب وايضا ايضا المحطات التي تعنى بذلك والاذاعات كاذاعات
القرآن ومع ذلك تجد الجهل موجود عند فئة من الناس والسبب هو عدم حرص - [00:48:54](#)

متعلم امور دينهم. قال وقال القاضي رحمة الله لا يكون يمينا لان اليمين انما تتعقد لحرمة الاسم ومع الاشتراك لا حرمة له قال الامام
والاول اصح. انظر الامام رحمة الله تعالى مع ورق. الامام الذي هو امامنا في هذا الكتاب ابن قدامة - [00:49:14](#)

تنتظرون الى ورمه في باب الاسماء والصفات ولذلك الانسان في باب الاسماء والصفات دائما يأخذ الحذر حتى لا تزل قلمه. يعني تجد
من جهابذة العلماء من زلت قدمه يعني الفخر الرازي كان هذا جبل. يعني هذا كان قبس من النور. لكن زلت قدمه لما دخل في علم -
00:49:38

تقوى الفلسفة واخذ في هذه الامور زلت قدمه. فتمنى ان يموت على عقيدة عجوز منها جائز خراساء هناك من خاف ونجاه الله
سبحانه وتعالى من ذلك لان الله مكنه كشيخ الاسلام ابن تيمية. ولذلك كان كل - [00:50:04](#)

تلك العلوم احاط بها بتوفيق الله وكان اعلم من المتخصصين بها. لكن هناك من زلت قدمه وعلماء كبار ليس المجال لنسرد ماذا؟ ونصر
الله سبحانه وتعالى ان يعفو عننا وعنهم نعم قال والاول اصح لانه اقسم - [00:50:23](#)

بسم الله قاصدا للحلف به فكان قال لانه اقسم باسم الله قاصدا للحلف به فكان يمينا كالذى قبله نعم ذكروه من اسماء الله نعم قال
المصلى لما يأتون يفسرون قضية الذات - [00:50:43](#)

يعني لمن نحب نخوض يقولون يعني الدائم الموجود يعني الذات تجد انهم يمرون او الصفات ما ينبغي للانسان ان يدخل في تفصيله
فموجود وجاء يعني ذكر الموجود. نعم نعم في هذا ذكر يعني جاءت في احاديث نعم. قال المصنف رحمة الله تعالى فصل وصفات

من اراد ان يعرف هذه الامور فليقرأ ما يتعلق بامور العقيدة في فتاوى شيخ الاسلام ابن تيمية وفيما يتعلق والقسم كتاب الاقسام لابن القيم. يعني فصل القول في ذلك ولكن فتاوى ابن تيمية تحتاج الى طالب علم. لانك قد تقرأ الامور ولا 00:51:33

تدرك كثيرا منها لأن الرجل اعطاه الله علما وعبارته تحتاج فتحجاج إلى انسان متمكن. نعم قال وصفات الله تعالى تنقسم قسمين. اذا انتهى من الاسم، وقسمه الى اقسام ثلاثة من ما يختص بالله سبحانه وتعالى - 00:51:53

انها ما يطرق عليه سبحانه و على الانسان ولكنه عند الاطلاق ينصرف اليه تعالى وهناك اسمى ذكرها المؤلف اذا يعني اذا اطلقت لا تنتصرف اليه سبحانه و تعالى وذاك مع الان سينتقل الي الصفات - 00:52:12

يقولون: صفات ذاتية متعلقة بذات الله سبحانه وتعالى.. مثل العظمة والعزّة - 00:52:30

والكبيراء والجلال وغير ذلك من الصفات الملازمة لذاته سبحانه وهناك صفات ثرية مثل العلم والقدرة. وهناك صفات فعلية كالنزع والمحـ فالله سبحانه وتعالـ يعنـ له قـلـ ومحـ الله سبحانه وتعالـ لـفـصـاـبـ النـاسـ بهـ القـيـامـةـ يـكـمـ حـلـمـكـ صـحـحـ لـانـ هـنـاكـ

صفات - 00:52:50

فعله ينزل رينا كل ليلة. يعجب ربك من الشاب ليست له صبوة. يضحك الله الى رجليين يقتل احدهما الآخر ثم يدخلان الجنة. اذا

صفات ذاتية صفات خيرية يخبر الله سبحانه وتعالى بها. وكلها حقيقة متعلقة بذاته سبحانه - 00:53:20

وتعالى. لكن الفعلية كما ترون فيها فعل. والخبرية لأن الله سبحانه وتعالى يخبر بها سبحانه وتعالى وتترتب عليها العلم يتترتب عليه معلوم والقدرة يتترتب عليها مقدور. وهذه امور فيها صعوبة الدخوا، بها. لكن نحن بعهمنا - 00:53:40

00:53:40 معلوم والقدرة تترتب عليهما مقدور، وهذه امور فيها صعوبة الدخوا، بها، لكن، نحو: بهما -

اليمين هنا قال ما هو صفة لذات الله تعالى لا يحتمل غيرها كعزمته الله وعزته وجلاله وكبره فهل هناك احد يشارك الله تعالى العزة له
جميعا كما جاء ذلك في القرآن الكريم . والعظمة له - 00:54:00

جميعاً كما جاء ذلك في القرآن الكريم. والعظمة له - 00:54:00

الإنسان أيها الأخوة قد نجد بعض الصفات سمي الله سبحانه وتعالى - 00:54:25

وتعالى بها نفسه وسمى بها ايضا عبده المخلوق تجد ان الذين زلت اقدامهم نفوا صفات الله سبحانه وتعالى حتى لا يقعوا في

التشبيه. لكن اهل الحق الراسخون في العلم الذين انار الله سبحانه وتعالى ابصارهم وبصائرهم - 00:54:45

قالوا صفات الله تعالى تليق بجلاله وعظمته وكبرياته وقدرته وصفات المخلوقين تليق بماذا ضاع فيهم وعجزهم. فالله ذكر عن انسان سمعا بصرا كما في سورة ها، اتى، على، الانسان، وقام، سبحانه ليس، كمثله - 00:55:07

سمعوا بصيرا كما في سورة هل اتى على الانسان. وقال سبحانه ليس كمثله - [00:55:07](#)

قال عن الانسان بأنه سميع بصير. اذا هناك فقطع الله سبحانه وتعالى ذلك. اذا لا تدركه - 00:55:27

00:55:27 قال عن الانسان بأنه سميح بصير. اذا هنأقطع الله سبحانه وتعالى ذلك. اذا لا تدركه -

صفات ذات الله فلو قال انسان وعظمة الله وجلاله هذا كله اقسم بماذا؟ بصفة من صفات الله سبحانه وتعالى ولو قال القرآن -

00:55:47

وأقسم بصفة من صفات الله خالفاً للمبتدعة الذين ينفون أن يكون من كلام الله والمؤلف سيتكلم عن بفصل موجز مختصر قال لأنها صفة من صفات ذات الله لم يزل موصوفاً بها أشبهت اسماءه - 00:56:16

قال ما هو صفة حقيقة يعبر بها عن غير ذلك مجازا. كعلم الله وقدرته - 00:56:36

الحنفية ينazuون. لأنهم يقول يعني لا ينبغي هذا. نعم - 00:56:57

قال فان اطلق كان يمين لان معلوم الله سبحانه وتعالى ما علمه وعلمه ايضاً ومقدوره ما قدر وايضاً من الاشياء فهذه في امور مفروضة وطاعات واجبة. فكيف يقسم بها؟ لكن كلام الجمهور لا شك اولى. والمسألة فيها خلاف. فان اطلقك - 00:57:17
كان يميناً فان نوى بعلم الله معلومه. وبقدرته مقدوره يعني ما يقدرها من الامور. نعم قال فالمنصوص عن احمد رحمة الله انه يمين. لانه موضوع لليمين فلا يقبل منه غيره - 00:57:37

قال ويتحمل الا يكون يميناً. وهذا مذهب ابي حنيفة لانه نوى بكلامه ما يحتمله مما ليس بيمين فاشبه القسم بالقادر قال رحمة الله وان اقسم بحق الله كان يميناً. لماذا - 00:57:56

لأن حق اولاً الله هو الحق وحق الله ثبت كلامنا الحديث المتفق عليه في حديث معاذ قال كنت رديف رسول الله على حمار فقال يا معاذ اتدري ما حق الله على العياء؟ ما حق الله على العباد؟ وما حق العباد على الله؟ قال فقلت - 00:58:18

وهو رسوله اعلم. قال حق الله على العباد ان يعبدوه ولا يشركوا بي شيئاً. ومن الشرك بالله ان يحلف بغيره وحق العباد على الله الا يعذب من لا يشرك به شيئاً. ايضاً اقول ما الفرق بين الامرين؟ حق الله سبحانه وتعالى حق - 00:58:38

هو فرض وايجاب يجب علينا ومفروض علينا ان نعبده ونطيعه. اما حفنا على الله فحوى حق تفضل واحسان هو تفضل علينا فنحن مملوكون لله تعالى ولو ان يفعل بخلقه ما يشاء لكنه كما - 00:58:58

قال سبحانه ولا يظلم ربك احداً. اني حرمت الظلم على نفسي وجعلت بينكم محظماً فلا تظالموا. بل الله سبحانه وتعالى الطف بعياده من الام على فطيمها. نعم نعم هذه مسألة فيها تفصيل يعني العلماء اختلفوا فيها بحق لا الله الا الله ماذا يقصد؟ هو سأله بحق الى الان ما تترتب عليه لا الله الا الله يعني بحق - 00:59:18

عبادتك نعم ليس فيه شيء. نعم. بحق الله لكنه ما اتخد او سلطة وهذه اعظم ما يقول المرء هو لا الله الا الله صلى الله على محمد اه في سؤال ايها الاخوة قد يكون في غرابة وهذا نتيجة انه حقيقة بعثة الاباء ما يحاول ان يربى - 00:59:49

يا اولاد ان يربوا اولادهم على بعض الامور. بل طلاب العلم ما ينبغي حقيقة ان يخوضوا فيما يتعلق بالله سبحانه وتعالى في الامور التي تجر الى غيره لان هؤلاء لا يقودون في مثل هذه الامور وخاصة اهل الزبغ والانحراف يصل به الامر الى - 01:00:14

يقول من خلق الله هذا سائل يسأل يقول ابنه الصغير انظروا الصغير يقول كم عمر الله وما استطاع ان يجيبه. اذا سألك فقل كما جاء في الحديث. بل في القرآن هو الاول والآخر والظاهر والباطن - 01:00:34

الرسول عليه الصلاة عليه بقوله هو الاول فليس قبله شيء وهو الآخر وليس بعده شيء. كل شيء ملك الا ووجهه تجبيه بما ورد. يعني بان الله سبحانه وتعالى حي دائم. الله لا الله الا هو الحي - 01:00:51

قيوم لا تأخذ سنة ولا نوم فينبغي حقيقة الا يترك المجال لمثل هذه الاشياء لانه قد يصل الامر الى ان يقول طيب الله خلق الخلق طيب من خلق الله؟ كيف كان؟ فيدخل في امور فربما تزل قدمه وهذه زلت باقدام كثير من الناس فلننتبه - 01:01:11

لا يدخل في امر لا حتى تجدون ان المتمكنين من طلاب العلم ما يحاولون احياناً يتعتمدوا في مثل هذه الامور خشية ان تزل اقدامهم يقول الاخ هذا يقول الله سبحانه وتعالى عن الخمر والميسر - 01:01:32

وانه معك واثمها اكبر من نفعها السؤال هل الميسر هو الدخان؟ لا الميسر معروف وهذا النوع الذي يلعب به ومن وغيره اما الدخان فليس كذلك الدخان فعل يفعله الانسان مشروب وهذا لا شك اذا الدخان - 01:01:50

من الخبائث التي قال الله سبحانه وتعالى فيه ويحرم عليهم الخبائث يدخل في عموم الآية ويدخل في قوله عليه الصلاة والسلام في الحديث الذي اخرجه داود وادعوه انه عليه الصلاة والسلام نهى عن كل مسكر وتفكير والدخان مفتر. ايضاً فيه اضرار كثيرة يعني - 01:02:09

اضراره ان لم تزد عن الخمر فلا تقل. فهو اضراره انه يذهب المال ويذهب الصحة وله اضرار كثيرة من سرطان وغيرها هذا امر مجمع عليه. ودعوا عنكم اولئك الذين الشركات التي تعلن تجد انها تحذر منه ثم بعد ذلك تثبت الدعایات - 01:02:29

تصنعه. يقول هل يجوز ان يحلف بالقرآن؟ نعم. الا عند من الجهمية والاشاعرة وامثالهم. لان القرآن الله منه بدا واله يعود. فهذا القرآن

يحلف به لماذا؟ لأن الله تكلم به. وإذا تكلم به فهو صفة من صفاته. وهذا القرآن الذي بين دفتي المصحف ونقرأه - 01:02:49

هو كلام الله سبحانه وتعالى منه بدأ وإليه يعود. نزل به الروح الامين على قلبك لتكون من المنذرين بلسان عربي مبين بنص القرآن.

01:03:14 قاف والقرآن المجيد. اذا هذا كلام الله سبحانه وتعالى فالقسم به -

قسم جاهز لماذا؟ لأنه من لانه صفة من صفات الله تعالى نعم يقول هو القرآن نعم كما يقول وعظمته الله وكما يقول والله. يقول الاخ ما

01:03:34 حكم التسمي باسم عائلة العبد الكريم -

العبد الجبار لا يضر. لأنه هنا ما قصد. مر ذكر المؤلف انه يقول ماذا عبد الكريم والجبار مع صفات الله وكذلك للمخلوق بس هنا ما يقول

01:03:56 العبد الكريم يقول العبد الكريم وال عبد الجبار يعني -

معنى اهل. يقول الاخ ما حكم الحلف بجاه النبي؟ هذا لا يجوز ايتها الاخوة. لا يجوز للحلف بالنبي. وهذا شرك كفيره ومر المؤلف رحمه

الله نبه على ذلك وانه لا يجوز ان يحلف بنبيه ولا بملك ولا باي عظيم من العظاماء بل الحلف لا - 01:04:16

يجوز الا باسم او صفة من صفات الله سبحانه وتعالى. لأن هذه عبادة والامور التعبدية لا تناسب الا به سبحانه. يقول الاخ في رواية عن

01:04:36 النبي صلى يعني مسدل ما فعل. المشهور الرسول صلى الله عليه وسلم كان يقبض -

يعني كان هيقبض يديه ولكن كلام العلماء فيما بعد الرفع من الركوع. هل الانسان يسدل يديه او يقبضها؟ جاء في عاد كل عضو الى

01:04:59 موضعه. هل عاد عضو كل عضو الى موضعه قبل ماذا؟ القيام او الى موضعه بعد القيام -

الاولى ان الانسان يقبض في ذلك الموضع وادي مسألة معروفة يعني سبق ان تعرضنا لها بالتفصيل. يقول الاخ ما معنى قول المصنف

لانه اشبه القسم بالخادم؟ لأن القادر ذكر المؤلف انه يطلق على الانسان ويطلق ايضا على الله سبحانه وتعالى فيحتاج الى وجود ما

01:05:19 يفرق بينهما -

يعني الى القصد والنية. يقول الاخ يسأل سؤالا هذا سؤال يعني ليس محل خلاف. يقول ما رأيك في الفئة الضالة التي تحارب ضد

01:05:44 الدولة وتقوم لاذهاب الى اخره اولا ايتها الاخوة هؤلاء حقيقة قد زلت اقدامهم وغلب عليهم الجهل والمؤمن -

الحق ينبغي ان يدرك الامر قبل ان يقدم عليه. فاستباحة الدماء محظمة. الله سبحانه وتعالى قال من يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم

01:06:08 خالدا فيها وغضب الله عليه ولا اعلى. والقاتل يأتي يوم القيمة ويرى -

بيده ينماز من قتله. يقول يا رب سل هذا فيما قتلتني. فانظروا سيكون الخصم والله سبحانه وتعالى. ايضا الامر اخر فيه كما ذكر الاخ

01:06:28 ذهاب للممتلكات ولغيره. الانسان يصعب عليه ان يقتل قطة. العصافور هذا اذا قتلتة بغير -

لسبب يحاجك يوم القيمة. العصافور هذا الذي يبيح لك ان تقتله بعض الناس يتشهد الصيد ويقتل الطير يأتي يوم القيمة ويحاجك

01:06:48 لما قتلتة ماذا؟ لغريزته التي يحب له -

اذا لا يجوز هذا امر محظوظ وبه وهذا خروج على الولاة والرسول عليه السلام قال من جاءكم وامركم جمع فاضربوا وكانتا ما

01:07:06 كان ثم هؤلاء يستحلون بعض دماء المسلمين بارتكاب المعاصي من قال هذا -

اهل القبلة اهل السلف الصالح يقوم ولا نحكم على مؤمن بجنة ولا بذنب ما يستحلوا. الامر الاخر الكاف لا يجوز ان يقتل الا الحرب ما

01:07:25 بينك وبينه قتال. من قتل ذميا فمن خصمته؟ هو الرسول عليه -

والصلة والسلام من قتل معاهدا لم يربح رائحة الجنة. اذا هذه من اخطر الامور ان تأتي اناس يعني يأتي اناس فيضللون انت الان في

01:07:45 عنفوان شبابك. فلماذا تقضى هذا العمر ولا تدرى ماذا سيختتم لك. ان تعال ونعطيك -

الى الجنة افعل كذا وكذا ثم تدخل الجنة. مع ان الذي يقتل نفسه ماذا هو؟ فانا رأيت الان مع الاسف في جريدة المدينة اليوم ان احد

01:08:05 اعضاء هيئة التدريس بجامعة ام القرى استاذ في التاريخ والآثار انتحر -

والسبب وجود الدين وانه مريء يعني نفسه يعني عنده نواحي نفسية وعائلية هل هذا مبرر الذي يقتل نفسه ايتها الاخوة يأتي يوم

01:08:23 القيمة ويطالب بان ماذا يقتل نفسه بذلك الشيء الذي قتله؟ فاستحلال الرسول عليه -

اذ وقف عند الكعبة وقال انك لعظيمة عند الله تعالى وان دم المؤمن اعظم منها عند الله تعالى. اذا لا يجوز هذا امر لا يختلف في احد

من العلماء انه لا يجوز ان يقتل مؤمن حتى ولو كان عاصيا ولا يجوز - [01:08:45](#)

ان يقتل الكافر الذي ولا المعاهد. كل هؤلاء لا يجوز قتلهم. ايضا لا يجوز التعدي على اموال المسلمين. بل الاشارة على المسلم لا تجوز يعني من اشار علينا بالسلاح فليس منا يقول عليه الصلاة والسلام. اذا هؤلاء مساكين يا علي ارتكبوا طريق الغواية وزلت - [01:09:05](#)
اقدامهم وربما وجد من ظللهم عن الطريق وتأثروا بذلك المنهج وظنوا انهم مشوا بذلك الطريق بعظامهم انه اذا ارتكب الانسان معصية استحل دمه. من قال هذا اليه وجد من ارتكب المعاصي في زمان رسول الله عليه السلام؟ وجدت السرقة ووجد الزنا ووجد الكذب وتعلمون ان المنافقين كانوا موجودين - [01:09:26](#)

ويعرفهم رسول الله وما كان يقتلهم لان لا يقال بان محمدما يقتل اصحابه يستحقون ذلك اذا هذا امر واضح حقيقة والمسلم عليه ان يكون ورعا وان يحتاط وعلى الشباب الذين زلت اقدامهم يعودوا الى الحق - [01:09:50](#)

وعليه من يأتوا الى اهل من يثق فيهم ويناقشوه في الامر ويعرفوا حقيقة الامر ثم بعد ذلك الامر واضح جدا. انظر في كتاب الله تجد الحق واضح فيه. سنة الرسول عليه الصلاة يحتاج الى امر الى ان - [01:10:08](#)

يحتاج الى ان تفصيل الى ان تطيل الكلام فيه هي امور واضحة بينة يقول الاخ هنا كثرا النمل في بيتي فماذا افعل؟ يبدو ان هذا الاخ الذي سأله عنده علم. يعني جاء في صحيح مسلم ان - [01:10:25](#)

يقول عليه الصلاة والسلام نهى عن قتل النمل. وجاء في الحديث المتفق عليه خمس فواسم اقتلن في الحل والحدا والعقرب والفار وكذلك الغراب ويلحق بذلك كل موزي. يلحق الاساتذة وصلى الله على محمد - [01:10:42](#)
خزائن الرحمن تأخذ بيده الى الجنة - [01:11:03](#)